

فيديو ٩٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة

١١ الآيات ٠٣-٥٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعة وستين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الحادية عشر من حلقات تدبر سورة الانفال افتح المصحف واقرأ معي الآية رقم ثلاثين - [00:00:01](#)

اقرأ معي الآية رقم ثلاثين من سورة الانفال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين - [00:00:27](#)

ربنا في هذه السورة بיעدد نعمه على المؤمنين. بيزكر دايما المؤمنين من اول الصورة بنعمه عليهم. يعني الاقي مسلا الآية سبعة ربنا قال واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم - [00:01:01](#)

افتكروا لما ربنا آآ وعدكم باحدى الطائفتين اما العير واما النفير اما تكسبوا في الحرب واما على الاقل يقع في ايديكم القافلة بتاعة قريش في الآية تسعة قال اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين - [00:01:23](#)

افتكروا لما استغثتم بالله فابسرعة تفيد الترتيب على السرعة فاستجاب لكم. بايه؟ ان ومدمكم بمدكم بقوة الف من الملائكة مردفين ورا بعض الآية حذاشر كل ده تذكير خلي بالك واذ يعني اذكر اذكروا افتكروا - [00:01:50](#)

حذاشر اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به اذهب عنكم رجز الشيطان وليربط وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. افتكروا ليلة المعركة دي تبقى ليلة صعبة جدا والناس بتبقى خايفة وقلقانة والناس عنيتها ما بتشوفش النوم فيببدأوا المعركة وهم تعبانين لكن انتم ربنا - [00:02:17](#)

غشاكم يعني غطاكم بالنعاس نيمكم كلكم وريحكم وكمان اداكم دش وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان الشيطان اللي كان بقى يعد يوسوس ويقول لك انت جنب ازاي تحارب وانت كده! طب انت ازاي تبقى ربنا معك وانت تبقى من او عامل لي نفسك من اولياء الله وانت داخل المعركة جنب لا لا لا - [00:02:51](#)

ربنا يطهركم بهذا الماء وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. ويثبتكم ويثبت قلوبكم واقدامكم في هذه المعركة. يعني انزل على في قلوبكم الشجاعة اقرا ستة وعشرين واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس. فاواكم وايدكم - [00:03:17](#)

بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون. افتكروا لما يكون عدكم قليل في مكة ده انتم كنتم ايه؟ عشرات اقل من عشرات كمان في اول الامر خافين تخافون آآ قليل عدكم قليل. مستضعفون قوتكم قليلة. تخافون ان يتخطفكم الناس - [00:03:49](#)

يعني ماشيين تلتفتوا حواليك في الشارع من الخوف فاواكم اداكم الامان وايدكم بنصره اداكم القوة ورزقكم من الطيبات واداكم المادة والفلس ده كله لعلكم تشكرون. كل دي نعم ربنا انعم بها عليهم - [00:04:11](#)

ثم ذكرهم في الآية ثلاثين باكبر نعمة انعم الله بها على المؤمنين وهي ايه؟ نجاة النبي صلى الله عليه وسلم من مكر قريش والا كان زمان معزمهم النهاردة بيعبدوا الاصنام لسة - [00:04:31](#)

يعني كان زمان سيدنا عمر ابن الخطاب ده بيعبد اصنام اكبر نعمة ربنا انعم بها عليهم هو حفظ النبي صلى الله عليه وسلم حتى يستطيع ابلاغ الدعوة. الله! المسلمين اللي اسلموا في - [00:04:48](#)

المدينة دول كلهم وفي العهد المدني كان هيلفهم الدعوة زي ما كان سيدنا عمر اسلم في نص العهد المكي لكن طب واللي اسلمه بعد كده لو كان النبي لم ينجو - [00:05:02](#)

وانتهت الدعوة كانت بقت كارثة. فربنا بقى بيكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويقول له واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. اذكر لهم يا محمد - [00:05:13](#)

لما زعماء قريش جلسوا في دار الندوة وخططوا واحد اقترح انهم يكتفوك بالحبال يثبتوك يعني يحبسوك يكتفوك يعني جاي من الثبات يثبتوك يسدوا كل ابواب بيتك ويربطوك جوة بالحبال. ويعملوا فتحة صغيرة يرموا لك منها الاكل. ده كان اقتراح واحد اسمه - [00:05:35](#)

ابن الايه ابن حجة بالخاء كده والله نسيته اسمه. المهم يعني يعني كان عندهم خطط لتوثيقك بالحبال وتثبيتك جوة بيتك حبس فقالوا لأ بنو هاشم مش هيوافقوا ويروحوا يخرجوه فواحد تاني قال اطردوه من مكة - [00:06:02](#)

فقالوا لأ ده دعوته هتنتشر خارج مكة ويتجمع حوله العرب ويرجع يغزونا في مكة ابو جهل قال نجيب من كل قبيلة رجلا جلدا ونعطيه سيفا ويدخلوا عليه كلهم بالليل يضربوه مع بعض ضربة - [00:06:27](#)

رجل واحد ويتفرق دمه في القبائل فلا تستطيع بنو هاشم قتال كل القبائل هيبقى لهم تار عند كل قبائل مكة ولا كل قبائل الجزيرة العربية مش هينفع هو ده اللي حصل بقى بالزبط - [00:06:46](#)

جابوا رجل من كل قبيلة وادوا له سيف لكن هناك رواية موجودة بصيغة اخرى غير صحيحة لان الشيطان تنكر في شكل شيخ نجدي. يعني ارتدى ملابس اهل نجد وقام بادارة الحوار في دار الندوة - [00:07:03](#)

لكن طبعا القصة غير صحيحة واللي شهر القصة دي الفيلم العربي اللي اتعمل اللي بتاع ماجدة ده اللي اسمه هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام. حتى انا لو دخلت وطلعت الفيلم وجبت - [00:07:27](#)

صورة الممسل اسمه اسلام نافع باين اللي هو مسل دور الشيطان. اه. هو ده بقى الشيطان يعني هذه طبعا رواية ضعيفة جدا السينما المصرية مش مصدر من مصادر السيرة. فما تاخدوش معلوماتكم من السينما المصرية - [00:07:40](#)

آ الشيطان لو هيتمثل في انسان مش هيبقى شكله وحش اولا شكله حلو جدا عشان تبقوا عارفين وهيتكلم بطريقة غير طريقة الاشرار بالعكس بالعكس هيزخرف القول ويزين القول ويهون من المعصية ويخليها على لطيفة وشيك وحلوة وكل حاجة - [00:08:01](#)

المهم الرجال اللي راحوا يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم ناموا وهم محاصرين بيته سيدنا جبريل اوحى الى سيدنا آ محمد عليه الصلاة والسلام ان سيدنا علي بن ابي طالب ينام في مكانه. وهو يخرج من البيت وهو يتلو سورة يس الى ان يصل الى الاية - [00:08:19](#)

وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. ويقوم فاتح الباب وخارج لقاهم نايمين عينيهم مفتوحة وضع حتى يعني آ حفنة تراب على راس كل واحد ما رماش في وشهم لأ. هو وضع حفنة تراب فوق راس كل واحد فيهم امعانا في الادمان. هناك رواية انه وضع حفنة تراب فوق راس ابو جهل - [00:08:43](#)

بالزات امعانا في الازلال عشان يشوفوا قدرة ربنا عليهم وخرج وهم فاقوا ودخلوا على علي ابن ابي طالب وهو نايم فوجدوا ان مش هو آ سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وانه سيدنا علي بن ابي طالب. فربنا واجه - [00:09:13](#)

المكر بتاعهم بايه بمكر لكنه في الخير اذا المكر هو تدبير في الخفاء واذ يمكر بك الذين كفروا ها هم بيمكروا شر واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك - [00:09:38](#)

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. فيه رأي بيقول ان المكر في اللغة يعني تدبير الشر في الخفاء لكن ربنا لا يدبر الشر ربنا يدبر الخير في الخفاء اذا اطلاق اسم المكر على فعل الله هذا من باب الاستعارة فقط. لكن هو مش مكر - [00:10:03](#)

خلي بالك ده رأيي انا مش معه. لكن في رأي بيقول المكر هو تدبير الشر في الخفاء. لما نقول ان ربنا مكر ده احنا بنستخدم اسلوب

بلاغي اسمه الاستعارة. بنستعير الكلمة عشان شكلها قريب من المكر - [00:10:28](#)

لان هذا يحدث من الله في مواجهة مكر الاشرار والظالمين. كان في رأي آخر يقول يقول ان المكر هو التدبير في الخفاء مش لازم يكون شر اي تدبير في الخفاء مكر - [00:10:50](#)

يعني هنجد في سورة فاطر في سورة فاطر. ربنا بيقول والذين يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر اولئك هو يبور فربنا حدد الذين يمكرون السيئات اذا ممكن يكون فيه مكر بس مش سيء - [00:11:04](#)

طب كمل كده في نفس الصورة فاطر واحد واربعين. لأ فاطر ثلاثة واربعين ربنا بيقول استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باهله. الله برضو تحديد ان ده مكر سيء وده المكر السيء اذا ممكن يكون فيه مكر مش سيء - [00:11:30](#)

في ال عمران في سياق قصة محاولة صلب وقتل السيد المسيح ربنا بيقول ايه في ال عمران ومكروا يقتلوا المسيح وليصلبوا المسيح. ومكر الله والله خير الماكرين هم مكر ومكر سيء - [00:11:59](#)

ربنا مكر في الخير فجعل ابطال مكرهم السيء بان المسيح لم يقتل اذا مكرو ومكر الله والله خير الماكرين فلم يقتل السيد المسيح فمكر الله هو ابطال للمكر السيء وبقوا اضحوكة. ممكن نقول ان هو المكر هو احداث ضرر - [00:12:24](#)

وربنا فعلا اضر بهم بانه ابطال مكرهم. وانه بقوا اضحوكة قدام الناس. ماشي ممكن. طيب نفس الكلام قريش مكرو بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم واذ يمكر بك الذين كفروا مم من قريش ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك او ويمكرون ويمكر الله والله خير

الماكرين - [00:12:51](#)

اسأل الله ان يمكر لنا ولا يمكر علينا طيب قبل ما تنتقل للاية واحد وتلاتين في ملاحظة لطيفة قوي هنا في الاية دي وهي ان ربنا هنا بيكلم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:17](#)

وهو بيكلمه قال له ايه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك الى اخر الاية لكن لما ربنا اتكلم الصحابة ما قلهمش واذ انتم قليل مستضعفون. لأ. قال لهم ايه ؟ في الاية ستة وعشرين - [00:13:32](#)

قال لهم واذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس واذكروا قصاص يعني واذكروا اذ انتم واذكروا اذ مع النبي يقول له اذبس يعني لما ربنا بيكلم الصحابة بيقولوا لهم واذكروا اذ يعني افتركوا لما كنتم قليل - [00:13:51](#)

اذ ده ظرف زمان افتركوا لما كنتم قلة افتركوا كذا وكنتم مستضعفين وو. انما النبي عليه الصلاة والسلام ربنا بيقول له اذكر يعني قل. قل قل لهم احك لهم. فكرهم - [00:14:24](#)

لكن النبي لا ينسى فضل الله عليه وربنا مع النبي ما قالوش واذكر اذ لأ. قال له ايه واذ يمكر بك يعني واذكر رح قل لهم كلهم لما حصل كذا - [00:14:43](#)

واذكروا اذ يعني افتركوا لما حصل كذا وكذا دي هزه لم تقال للنبي ابداء في القرآن الكريم النبي اتقال له واذ كذب هات بقى واحد وتلاتين واذا تتلى عليهم اياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا - [00:15:00](#)

ان هذا الا اساطير الاولين واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء ائتنا بعذاب اليم وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [00:15:27](#)

وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما انا اسف وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياء من اولياؤه الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون - [00:15:58](#)

وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. تمام الاية واحد وتلاتين ربنا بيذكر النبي صلى الله عليه وسلم بالعناد الساذج بتاع قريش لما كانوا يسمعون القرآن فيقولوا - [00:16:26](#)

احنا لو عاوزين نقول كنا قلنا زي الكلام ده بالزبط بس احنا مش عاوزين واذا تتلى عليهم اياتنا لما يسمعوها بتتقري عليهم قالوا قد سمعنا لو نشأوا لقلنا مثل هذا - [00:16:55](#)

كان في تاجر قرشي اسمه النضر بن الحارث وكان يبسافر الى العراق والشام نجيب قصص بقى من عندهم كيلة ودمنة والحاجات

دي. كليلة ودمنة دي قصص معروفة عن الحيوان والطيور وقصص الحيوان والتعلب المكار - [00:17:17](#)

الكلام ده ويقراها ويقول لهم انا باجيب اساطير الاولين زي ما محمد بيحبيب اساطير فلما كان يسمع القرآن الكريم يسخر منه ويقول
اقدر اقول زي ده يعني انا كمان لو عاوز هقول - [00:17:35](#)

طب ما تعوز. يعني انت مش بتعوز ليه؟ ما تقول. يعني خل بالك هم بيقولوا لو نشاؤوا لقلنا مثل هذا طب انتم كان فيه تحدي انكم
تأتوا بمثل هذا القرآن ولم تفعلوا. ما جبتوش زي القرآن. طيب. وعلى فكرة في الوقت ده ما كانش القرآن كله نزل. ده مثل هذا القرآن
يعني عشرين ثلاثين سورة - [00:17:59](#)

طيب وحكاية عمل لهم ديسكونت وبقى التحدي عشر صور بس والصور المكينة قصيرة يعني. يعني جزء الثلاثين ده ما هو كله مكى ما
جابهوش برضو. اتعمل ديسكاونت ثاني وبقت صورة واحدة - [00:18:22](#)

صورة الكوثر عشر كلمات وبرضو مش عارفين ربنا تحداهم يعني بصوا في صورة الاسراء ربنا قال قل لان اجتمعت الانس والجن على
ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم - [00:18:38](#)

بعض الظهيرة تحدي انس الانس والجن كلهم مع بعض. مش هيعرفوا يجيبوا زي القرآن ده. وبعد كده اتعمل خصم سورة هود ربنا قال
فيها ام يقولون افتراه قل فاتوا بعشر سور مفتريات وادعوا من استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. طب يلا هاتوا عشر سور -

[00:18:59](#)

مش قادرين ثاني صورة واحدة البقرة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله تذكروا ايضا لما كانوا يبسخروا من
عذاب فربنا ببيذكر المؤمنين. خل بالك برضو. فبيقول لهم وتفتكروا برضه لما كانوا يبسخروا من عذاب الله - [00:19:24](#)

ويتحدوا الله خالي دي دلوقتي خلينا الاول في خلينا الاول لسه في ايه يعني ايه لو نشاؤوا لقلنا مثل هذا؟ انا لما اقول انا لو شئت
ها اني اشتري سيارة تسلق هاشتريها - [00:19:57](#)

دي العربية بتاعة دي اللي بالكهربا وبتاع عربية غالية قوي حلوة قوي ده معناه ايه لما اقول انا لو شئت اشتري كزا اشتري ده معناه انا
ما شئتس لسه لسه يعني انا لا اشاء - [00:20:23](#)

فبالتالي انا لا شئت ولا انا اشتريت. يبقى انا مش ناوي اصلا. يبقى الموضوع كله ملوعى في الكلام. فلما يقولوا لو نشاؤوا لقلنا مثل دي
ملوعة وكلام فارغ. فيه تحدي لكم - [00:20:40](#)

ما اتشاؤوا ما شئتوش ليه دي غلطتكم انتم انكم ما شئتوش. طيب تعال بقى لما ربنا بيذكرهم آ آ آ آ انهم بيذكر الصحابة ان الكفار
سرخوا سخروا من اه اه - [00:20:54](#)

من عذاب الله فقالوا في الاية اثنين وتلاتين واذا قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا
بعذاب اليم. بدل بيقولوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فاهدنا اليه - [00:21:16](#)

واشرح صدورنا له. لو ده الحق اهدنا لآ. بيقول لك لو ده الحق طب اعمل فينا بقى اللي عملته في قوم لوط وقوم شعيب يلا للدرجة
دي كراهية الحق خلي بالك لو ده الحق مش عاوزين الحق - [00:21:40](#)

دول فجرة دول فجرة. اذا دول بيكرهوا الحق اصلا خلي بالك ان السماء امطر حجارة ويندفنوا تحتها. او اي عذاب اليم ينزل عليهم.
برضه مش هيؤمنوا ما هو ده الكلام اللي بيتقال. فامطر علينا حجارة من السماء - [00:21:57](#)

يعني ادفنا تحت حجارة نازلة بتدشدشنا او ائتنا بعذاب اليم. برضو مش هنؤمن ازاي ربنا ما عزبهمش بعد ما قالوا كده ازاي؟ هم ده
بيتحدوا ربنا الاية ثلاثة وتلاتين بترد على السؤال اللي جه في راسك ده - [00:22:18](#)

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون لان سنة الله اصلا انه يخرج النبي والمؤمنين اذا كان هيهلك
قوم من الاقوام في وجود النبي في سورة هود - [00:22:43](#)

ربنا قال في سورة هود ولما جاء امرنا عذابه هينزل بقوم هود نجينا هودا والذين امنوا معه برحمة منا ونجيناهم من عذاب غليظ
نفس الكلام حصل مع صالح عليه الصلاة والسلام - [00:23:07](#)

فلما جاء امرنا نجينا صالحا والذين امنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ ان ربك هو القوي العزيز ربنا بينجي النبي والمؤمنين ثم ينزل العذاب نفس الكلام حصل مع شعيب - [00:23:32](#)

ولما جاء امرنا نجينا شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا واخذ واخذت الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين فالنبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو في قلب مكة. وهم بيتحدوا ربنا ربنا لن ينزل عليهم العذاب والنبي في وسطهم - [00:23:54](#) وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ان ربنا بيدلهم على الطريق هنا وهم يستغفرون ده هم مش معنى كده ان هم كانوا بيستغفروا. لأ. فيه ناس قال لك ايه ؟ ايوة بقى اصل احيانا كان الكفار بيستغفروا. فعشان كده ربنا ما عزبهمش. لأ - [00:24:22](#)

ربنا بيدلهم على الطريق اللي يتفادوا به نزول العذاب وهو انهم يستغفروا ويتوبوا. فربنا بيقول له ربنا ما كانش ممكن يعزبهم وانت في وسطهم وربنا ما يعزبش اللي بيستغفر بيقى النداء لهم استغفروا بقى وتوبوا - [00:24:46](#) توبوا بقى وارجعوا عن الكفر ايضا هناك رأي ان معناها وهم يستغفرون يعني كان منهم ناس باستمرار بتسلم. تقريبا كل يوم ناس بتسلم خلاص لغاية ما اسلموا جميعا بقى بعد فتح مكة. لكن اللي استكبروا منهم وتحدوا الله وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق - [00:25:06](#)

من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اثنتا بعذاب اليم. اللي استكبروا وعذبوا المؤمنين اللي اللي اللي اللي تولوا زعامة زعامة الصد عن سبيل الله دول ربنا نزل عذابه عليهم بانه قتلهم شر قتلة في - [00:25:31](#) بدر اما اه امال ايه طبعا انت مستغرب ليه! ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. ان اولياء الا المتقون ولكن اكثرهم لا يعلمون وهم ازاى ربنا ما يعزبهمش دول ؟ وهم بيصدوا الناس عن ملة ابراهيم - [00:25:56](#) عن دين التوحيد في المسجد الحرام ودنسوا البيت باصنامهم وهم ليسوا اولياء المسجد الحرام ولا يستحقوا امال مين اللي يستحقه؟ بصوا بقى عشان الرد ده من اخطر الردود. وهيتبني عليه مبدأ من اخطر المبادئ دلوقتي - [00:26:21](#) ان اولياؤه الا المتقون ركز في الاية ومالهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وما كانوا اولياءه. مش هم اللي يستحقوا يبقوا اولياء المسجد الحرام حرام. اوامال مين اللي يستحق ان اولياؤه الا المتقون المتقون دول مين؟ المسلمين حلو اوي. المسلمين في الوقت ده معزمهم كانوا - [00:26:45](#)

منين من مكة؟ لأ من المدينة الانصار كانوا يمثلوا اكثر من تلتين المسلمين. بص عدد الانصار في اي غزوة من غزوات النبي عليه الصلاة والسلام هتجده ما بين تلتين وتلات اربع - [00:27:10](#) الجنود سبحانه الله! يعني اهل مكة اللي مولودين فيها لا يستحقوا المسجد الحرام اللي في الوطن بتاعهم اللي هم اتولدوا فيه. وناس تانيين ربما لم يروا المسجد الحرام في حياتهم ابدًا - [00:27:25](#)

هم اولياءه؟ ايوة المسألة مسألة تقوى وقرب من الله وليس وطنية زائفة لو ناس عايشين في بلد وهذا البلد له قداسة زي مكة زي المدينة زي القدس الشريف وقرروا انهم يبيعوا المكان ده - [00:27:41](#)

قال لك هنبيع الكعبة هل المسلمين يتركوهم؟ يقول لك هم احرار في وطنهم مش وطنهم. وطنهم مين اللي يستحق المسجد الحرام ويستحق المدينة ويستحق القدس هم المتقين هم اولياؤه هم اللي يمنعوا عنه اي شئ غلط - [00:28:06](#) على العالم كله الاسلامي انه يمنع اي حد بيحاول يمس قداسة هذه البقاع المقدسة. لانها وقف لكل المسلمين ده كلام جديد بقى ما حدش سمعه قبل كده. خل بالك ما حدش كان يعرفه - [00:28:30](#)

فعلا وعشان كده ربنا قال ايه؟ ولكن اكثرهم لا يعلمون معزم الكفار لا يعلمون ان مكة اولى بها اخرين. ربما لم يدخلوها من قبل ابدًا لكن لانهم يوحدون الله وكمان لانهم محترمين في طريقتهم في الصلاة - [00:28:47](#) ايه ده هتفهم دلوقتي ممكن الشيطان يدخل لانسان هنا ويقول له برضه ليه مش من حقهم انهم يبقوا اولياء البيت؟ دول مولودين في مكة ده وطنهم اللي عايش فيه طول عمرهم فالقرآن بيرسم لك صورة ذهنية عن مدى الجنون والمسخرة وعدم الاحترام للكعبة -

اللي كانوا بيعملوه الانسان مهما كان متهور وصاخب وصوته عالي لكن الصلاة بيبقى هادي ومحترم وخاشع بقى صلاتهم كانت عاملة ازاى؟ الصلاة كانت عاملة ازاى؟ اقرا خمسة وتلاتين. وما كان صلاتهم عند البيت الا - [00:29:34](#)

وتصدية فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون. دول لما كانوا بيصلوا عند البيت صلاتهم كانت بتبقى عبارة عن تصفير وتصفيق عارف لما تدخل ماتش كورة في الاستاد وجمهور الدرجة الثالثة عمال يصفر يصفر ويسقفوا والجمهور - [00:29:57](#)

ايه ده ده المنزر اللي كان حوالين الكعبة. ده ده دي الصلاة. ده كمان كانوا عريانين. يعني في منهم ناس كانت بتقلع تماما ملط منزر بشع منزر مقرز اهو اهو ده كان المنزر في المسجد الحرام حوالين الكعبة - [00:30:19](#)

يقول ابن عباس رضي الله عنهما بقول رضي الله عنهما عن ابن عباس وعن العباس ابوه كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون ويصفقون. مكاء المكاء هو تصفير والتصديق هو التصفيق. فانزل الله - [00:30:39](#)

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده فامروا بالثياب. انتم ليه بتقلعوا بالثياب؟ وانزل وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصديق تذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون هذه الآية تنهى عن البكاء اللي هو التصفير والتصديق هو التصفيق. المرأة ممكن تصفق في الصلاة اذا الامام غلط لكن بيبقى تصفيقها كده مش مش كده كده - [00:31:00](#)

ماشى؟ بحيس ايه؟ بتنبه الامام بس انك غلط. ماشى؟ لذلك المفروض اننا نتجنب التصفير والتصفيق في المساجد وفي المناسبات الدينية حتى لا يكون تشبه بالكفار. يعني هو مش منهى تماما عن التصوير والتصفيق. مش منهى ما فيش نهى واضح ولكن -

[00:31:29](#)

في اطار العبادة نبعد الموضوع ده عن العبادة وعن الصلاة حتى لا يكون تشبه بالكفار اقول قولى هذا واستغفر الله لي ولكم فستذكرون ما اقول وافوض امري الى الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك. وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:31:50](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك - [00:32:13](#)

ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك كل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل

[00:32:33](#) - القرآن

الكريمة ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:33:03](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - [00:33:30](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سد رميهم وخيب رمي عدويهم. وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند -

[00:33:49](#)

وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهري المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:34:09](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادي مودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورهم بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيانا - [00:34:27](#)

ها يا ربنا بمعرفتك. ومت يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد محمد وعلى

اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا - 00:34:47